

الأغاني

- (أقولُ للنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعَزِيَةً ... قد كان من مِسْمَعٍ في مالكٍ خَلَفُ) .
(يا مِسْمَعُ الخَيْرِ مَنْ نَدَعُو إِذَا نَزَلَتْ ... إِحْدَى الذَّوَائِبِ بِالْأَقْوَامِ وَاخْتَلَفُوا) .
(يا مِسْمَعَاءُ لِعِرَاقٍ لَا زَعِيمَ لَهَا ... بَمَنْ تُرَى يُؤْمَنْهُ الْمُسْتَشْرِفُ الذَّطِيفُ) .
(تلك العيُونُ بَحِثَ الْمَصْرَ سَادِمَةً ... تَبْكِيكَ إِذْ غَالِكَ الْأَكْفَانُ وَالْجُرْفُ) .
(قد وَسَّدُوكَ يَمِينًا غَيْرَ مُوسَدَةٍ ... وَبَذَلَ جُودَ لَمَّا أَوْدَى بِكَ التَّلْفُ) .
(كُنْتَ الشَّهَابَ الَّذِي يُرْمَى الْعَدُوَّ بِهِ ... وَالْبَحْرَ مِنْهُ سِجَالُ الْجُودِ تَغْتَرَفُ) .

قال ابن حبيب عن ابن الأعرابي قال .

كان أبو جلدة ينادم شقيق بن سليط بن بديل السدوسي أخا بسطام بن سليط وكان لهما أخ يقال له ثعلبة بن سليط وكان ثقيلا بخيلا مبغضا وكان يطفل عليهم ويؤذيهم . فقال فيه أبو جلدة .

- (أُحِبُّ عَلَى لَذَاذَتِنَا شَقِيْقًا ... وَأُبْغِضُ مِثْلَ ثُعْلَبَةِ الذَّاقِلِ) .
(لَهُ غَمٌّ عَلَى الْجُلَسَاءِ مُؤَذٍ ... نَوَافِلُهُ إِذَا شَرَبُوا قَلِيلُ) .

مسمع بن مالك يكرمه على شعره .

قال ابن حبيب عن ابن الأعرابي .

وفرق مسمع بن مالك في عشيرته بني قيس بن ثعلبة عطايا كثيرة وقربهم وجفا سائر بطون بكر بن وائل .

فقال أبو جلدة